

«أيام» المدام التراثية.. الأبناء والأجداد تحت مظلة التراث

الاتحاد · 07-04-2017

ألوان

«أيام» المدام التراثية.. الأبناء والأجداد تحت مظلة التراث

7 أبريل 2017 21:59

أحمد النجار (الشارقة)

افتتح الدكتور عبد العزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، وسالم معضد بن هويدن رئيس المجلس البلدي لمنطقة المدام، وسالم عبيد الميالة مدير بلدية منطقة المدام، فعاليات القرية التراثية التي انطلقت أمس الأول ضمن أيام الشارقة التراثية التي حملت شعار «التراث مبنى ومعنى»، بحضور سالم محمد النقيي، عضو المجلس التنفيذي، رئيس دائرة شؤون البلديات والزراعة، والدكتور سعيد مصبح الكعبي، رئيس مجلس الشارقة للتعليم، وصقر محمد، رئيس لجنة الافتتاحات لأيام الشارقة التراثية، إضافة إلى أعضاء المجلس البلدي لمدينة المدام، وعدد كبير من الزوار والمهتمين بالتراث وقاطني المنطقة.

تضمن جدول فعاليات حفل الافتتاح عروضاً متنوعة شملت دخول الطروش، وهي الجمال المحملة بالأمتعة الخاصة بأصحابها التي تجوب القرية أمام الجمهور، والخيول العربية الأصيلة، وكلاب الصيد السلوقية وعرض للصقار، المتخصص بعملية الصيد بالصقور، وتلاها استعراض للسيارات الكلاسيكية القديمة. بعد ذلك قام الحضور بجولة على أروقة القرية للتعرف إلى طبيعة المعارضات في الأجنحة التراثية للمؤسسات المشاركة، التي تتضمن أزياء شعبية وعطورات تراثية وأكلات وحلويات شعبية ومنتجات يدوية وأدوات للزينة وغيرها، كما زاروا المقهى الشعبي الذي يقدم لمحة عن جلسات الماضي، واطلعوا على بعض معالم البيئة البحرية، ثم شاهدوا رقصات شعبية وورش مهارات حياتية وأعمالاً يدوية للفئات العمرية من 6 إلى 12 سنة تخللتها فقرة الرابطة الشعبية.

فيلم وثائقي

وعرض فيلم تراثي ضمن الفعاليات بعنوان «عقد من التراث» أعدته لجنة تنظيم المهرجان، وأخرجه الإعلامي حسام الزعبي، وتضمن مقتطفات من عروض أيام الشارقة التراثية لجميع الدورات السابقة، من العام 2012 حتى 2017 للتعريف بأهمية هذه المناسبة، كما تضمن جدول افتتاح فعاليات القرية التراثية رقصات حربية أدتها فرقة خاصة مجهزة بإمكانات حديثة، كما استمتع الحاضرون بالعرض المسرحي «طوي بخيته»، والتي تحمل قيماً اجتماعية وعادات تراثية. وتم عرض الحرف التراثية مثل صناعة الدعن وطحن الحب على الرحي وخياطة على الماكينة والحناء التراثية والحرف البحرية مثل صناعة التلي الأعشاب الشعبية وصناعة الجامي، كما قدمت فرقة المزيود الحربية عروضاً شعبية باهرة، فضلاً عن مشاركات شعرية قدمتها شاعرات من نادي سيدات المدام، ثم اختتمت بمسابقات تراثية نظمها مدرسة الصحة تضمنت سحبيات على جوائز قيمة.

منصة ثقافية

وأكد سالم عبيد الميالة مدير بلدية المدام في إمارة الشارقة، أن أيام الشارقة التراثية، تمثل حلقة وصل تجمع أهالي المناطق الأخرى في مكان واحد تحت مظلة التراث الذي يرسم سيرة حياة للأبناء على خطى الأجداد. فقد أصبحت عيداً سنوياً ينتظره الجميع بصفته مناسبة وطنية تنمي حس الولاء

والانتماء والارتباط بالقيم والهوية، فضلاً عن كونه منصة ثقافية مهمة ومرجعاً تنويرياً للأجيال المقبلة، موضحاً: «نحن نهتم بتراث أجدادنا ونفخر به، ونورثه لأبنائنا لنصون قيمنا ونحافظ على عاداتنا وتقاليدنا ونسبج هويتنا.

ولفت الميالة إلى أهمية تعريف الأبناء بتراث الأجداد، وإعطائهم صورة نموذجية واقعية عن أسلوب حياتهم الذي اتسم بالبساطة والبداية من خلال نوعية الأكلات والحلويات الشعبية القديمة، وطبيعة مساكنهم التي تجسدها «الحظيرة»، وهي مجلس استقبال الضيوف، إلى جانب ملامح من الحياة البحرية التي عاش فيها الأوائل قبل الاتحاد، كما يمكنهم التعرف إلى لمحات من عادات المناسبات الاجتماعية وتقاليد الزواج فيما يسمى «زهوة العروس» وغيرها من العادات الجميلة. وهناك فرصة أيضاً أمام الأطفال لركوب الخيول والجمال والتقاط صور تذكارية على ظهورها، كما شملت الفعاليات «اليولة»، وفن «العيالة» و«النعشات»، وغيرها.

الأكثر قراءة

آخر الأخبار

كلباء.. 11 هدفاً ونقطة واحدة في 4 جولات

اليوم 15:15

«كليك وسافر» في 12 ثانية بدبي

اليوم 15:06

جميع الحقوق محفوظة لمركز الاتحاد للأخبار ©2026